[108] قلت: ولم سميت ذرة ؟ قالت: لان ا (عزوجل) خلقني لابي ذر الغفاري. وقلت: للاخرى: ما اسمك ؟ قالت: مقدادة. فقلت: ولم سميت مقدادة ؟ قالت: لان ا (عزوجل) خلقني للمقداد. وقلت للثالثة: ما اسمك ؟ قالت: سلمى. قلت: ولم سميت سلمى ؟ قالت: لان ا (عز وجل) خلقني لسلمان. وقد أهدين إلي هدية من الجنة، وقد خبأت لك منها. فأخرجت إلي طبقا من رطب أبيض أبرد من الثلج، وأذكى رائحة من المسك، فدفعت إلي خمس رطبات، وقالت لي: كل - يا سلمان - هذا عند إفطارك. فخرجت وأقبلت اريد المنزل، فو ا ما مررت بملا من الناس إلا قالوا: تحمل المسك يا سلمان ! حتى أتيت المنزل، فلما كان وقت الافطار أفطرت عليهن، فلم أجد لهن نوى ولا عجما، حتى إذا أصبحت بكرت إلى منزل فاطمة، فأخبرتها، فتبسمت ضاحكة، وقالت يا سلمان: من أين يكون لها نوى ؟ وإنما هو (عزوجل) خلقه لي تحت عرشه بدعوات كان علمنيها النبي. فقلت: حبيبتي، علميني تلك الدعوات، فقالت: إن أحببت أن تلقى ا وهو عنك غير غضبان، فواظب على هذا الدعاء، وهو: " بسم ا النور، بسم ا الذي يقول للشئ كن فيكون، بسم ا الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، بسم ا الذي خلق النور من النور، بسم ا الذي هو بالمعروف مذكور، بسم ا الذي أنزل النور على الطور، بقدر مقدور، في كتاب مسطور، على نبي محبور " (1). _____